Adala Center
for Research and Studies

مركز عدالة للدراسات والبحوث

التقرير الشهري

الأوضاع الإنسانية والامنية في إقليم دارفور

الفترة : منذ 1 - 31 أكتوبر 2025

المنهجية : يهدف هذا التقرير إلى رصد أهم الأحداث والتطورات الأمنية والإنسانية التي تشهدها ولايات إقليم دارفور شهرياً، من خلال تقديم معلومات دقيقة وموثوقة، خاصةً في ظل انتشار المعلومات المضللة عبر وسائل الإعلام.

ويعتمد التقرير على منهجية متعددة المصادر تشمل: جمع وتحليل البيانات من المصادر المفتوحة، والاستناد إلى شبكة مصادر المركز الميدانية على الأرض، بالإضافة إلى إجراء مقابلات فردية للتحقق من المعلومات وضمان دقتها .

أولاً: الأوضاع الإنسانية

التطورات حول الاوضاع الانسانية والتحديات وأوضاع المرافق الصحية والنازحين ....الخ .

جنوب دارفور :

- وفاة ثلاثة أشخاص بسبب مضاعفات مرض الكلى جراء نقص العلاج في مدينة نيالا خلال شهر أكتوبر 2025 ، إضافةً إلى أن المريض مُلزَم بشراء مستلزمات الغسيل التي تشمل المحاليل الوريدية والإبر من الصيدليات الخارجية. كذلك قلَّص مركز غسيل الكلى عدد مرات الغسيل للمريض من جلستين إلى جلسة واحدة في الأسبوع، على أن يتكفل المريض بتكاليف أي جلسات إضافية.

- تفشي واسع لمرض الملاريا بمنطقة سنقو بولاية جنوب دارفور، وسط نقص في العلاج، وتبعد سنقو حوالي 360 كيلو مترا من مدينة نيالا .

- تعاني ولاية جنوب دارفور من تفاقم أزمة السيولة النقدية وارتفاع أسعار استبدال النقود عبر التطبيقات البنكية ، وسط عزوف المواطنين عن البيع والشراء و ركود حاد في الأسواق، وترجع الأزمة إلى احتكار التجار للنقد والمتاجرة به ما تسبب في ضائقة اقتصادية خانقة خلال شهري سبتمبر وأكتوبر.

- إغلاق مستشفى نيالا التخصصي بمدينة نيالا لعدم صرف الكوادر الطبية مستحقاتهم بطرف الوحدة الطبية التابعة لقوات الدعم السريع، ويأتي ذلك بعد أن أغلق مجمع اليقين الطبي في وقت سابق من سبتمبر لذات الأسباب، وتعاقدت قوات الدعم السريع في الفترة الماضية مع إدارات كل من المستشفي التخصصي ومجمع اليقين الطبي ومستوصف الصديق بمدينة نيالا، بغرض تقديم الرعاية الطبية لعناصرها المصابين، علي أن تتكفل الوحدة الطبية بدفع تكاليف العلاج ، ويعاني المستشفى التخصصي من مشاكل كبيرة بسبب توقف غالبية الكوادر الطبية المعينين بصورة رسمية من قبل وزارة الصحة الولائية عن العمل بالمستشفي خلال الفترة الماضية بسبب المرتبات، وآخرون رفضوا العمل مع قوات الدعم السريع .

- كشفت مسؤولة المراة من مخيم كلمة للنازحين بجنوب دارفور شرق مدينة نيالا، عن مقتل ثلاثة نازحات ضمن أعمال عنف واسعة طالت عددا منهن في المخيم من قبل مجموعة مسلحة مجهولة، وذكرت ايضا انهم وثقوا وقوع نحو 50 انتهاكا ضد النازحات، بينهم 15 حالة اغتصاب بين اغسطس واكتوبر 2025 ، ويعتبر مخيم كلمة من أكبر المخيمات في اقليم دارفور.

- كشف مصدر طبي لدارفور 24 عن وفاة ثلاثة اشخاص بسبب مضاعفات مرض الكلي جراء نقص العلاج في مدينة نيالا خلال شهر أكتوبر 2025، اضافة الى ان المرضى ملزمون بشراء مستلزمات الغسيل الكلوي، وشح المستهلكات الطبية وارتفاع أسعارها أدى إلى توقف الكثير من المرضي عن التردد إلى مركز غسيل الكلى بالمدينة.

- تعاني محلية نتيقة بولاية جنوب دارفور من نقص حاد في الغذاء والمياه والرعاية الصحية ، اضافة الى الاكتظاظ الكبير لعدد من النازحين\ات والمتضررين من الحرب التي تدور بين الجيش وقوات الدعم السريع.

ولاية شرق دارفور :

- نظمت غرف طوارئ بحر الحرب الانسانية يوما علاجيا في محلية أبو مطارق، في أعقاب انتشار واسع لمرض الملاريا وسط انهيار المؤسسات العلاجية العامة بالمحلية، واضافت ان اليوم العلاجي جاء بعد ارتفاع حالات الإصابة بالملاريا و الالتهابات والحميات والأمراض الأخرى، وعزل المنطقة عن حاضرة الولاية مدينة الضعين بسبب الأمطار.

- أطلقت غرفة طوارئ مخيم النيم بولاية شرق دارفور الانسانية للنازحين بمدينة الضعين، مبادرة مجتمعية لبناء مدرسة بمخيم " صابرين" للنازحين غرب المدينة، الذي يفتقر لوجود أي مدرسة بالمخيم، وتأتي المبادرة تزامنا مع بداية العام الدراسي، وفي ظل انهيار وتخريب طال المؤسسات التعليمية بسبب الحرب المستمرة بين قوات الدعم السريع والجيش السوداني لأكثر من عامين.

- أعلنت مديرة غسيل الكلى بمستشفى الضعين اماني صغيرون، إن جميع ماكينات غسيل الكلي توقفت باستثناء واحدة تعمل بصورة جيدة من أصل ست ماكينات، واشارت الى ان المركز يمر بتحديات كبيرة في الاستمرار بالعمل خلال هذه الفترة، وأشارت المديرة إلى أنهم اضطروا إلى تحويل أكثر من 20 حالة مرضية الى مدينة نيالا بعد خروج الماكينات في مركز الضعين.

ولاية وسط دارفور :

- أعلنت وزارة الثروة الحيوانية والسمكية والمراعي بالولاية، عن ظهور أمراض نفسية خطيرة بين الثروة الحيوانية، خاصة الخيول والح

- مير، في عدد من المناطق التابعة لمحلية زالنجي، مما يشكل تهديدا صحيا كبيرا للقطاع الحيواني في الولاية.

ولاية شمال دارفور :

- أعلنت منظمة الهجرة الدولية نزوح نحو 2500 و3000 آلاف شخص جراء الاشتباكات الدائرة في الفاشر بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع ، وهذه الارقام الاولية مرشحة للارتفاع وقابلة للتغيير ، نظرا لاستمرار انعدام الأمن وتسارع وتيرة النزوح وذلك قبل سقوط المدينة في يد قوات الدعم السريع.

- أفاد متطوعين عن وصول اكثر من 200 اسرة من النازحين الفارين من مدينة الفاشر بعد سيطرة الدعم السريع عليها ، وصلوا الي محلية كتم التي تبعد نحو 136كيلومتر شمال غرب الفاشر، في اوضاع انسانية متدهورة، من بينهم مرضى وجرحى في حاجة ماسة للعلاج والمأوى والغذاء ومياه الشرب.

- شهدت منطقة طويلة الواقع تحت سيطرة حركة جيش تحرير السودان - قيادة عبدالواحد محمد احمد النور، تدفقا كبيرا للنازحين الفارين من مدينة الفاشر،اثر سيطرة قوات الدعم السريع عليها، ووصل النازحين في ظل أوضاع انسانية حرجة، بعد رحلة نزوح قاسية فرضتها الظروف الأمنية المتدهورة في المدينة.

- أفادت منظمة الهجرة الدولية التابعة للامم المتحدة الثلاثاء بفرار، 26 ألف شخص من الفاشر بولاية شمال دارفور، وسيطرت قوات الدعم بتاريخ 27 \ أكتوبر \2025 بالكامل على مدينة الفاشر بعد قتال استمر 18 شهرا أحدث دمارا هائلا في

المدينة،وذكرت منظمة الهجرة في بيان أن نحو 26,030 شخصا نزحوا بسبب الاشتباكات المستمرة في المدينة بين 26 و 27 أكتوبر 2025، وافادت ان معظم النازحين فروا إلى المناطق الريفية القريبة من الفاشر ، فيما وصل اخرون الي محلية طويلة بشمال دارفور.

- أفاد الناطق الرسمي باسم المنسقية العامة للنازحين واللاجئين باقليم دارفور ادم رجال عن وصول 471 اسرة من الفاشر الى محلية طويلة بمناطق سيطرة حركة وجيش تحرير السودان عبدالواحد محمد احمد النور.

ثانياً: الأوضاع الأمنية :

التطورات حول الاوضاع الامنية الجرائم والعنف والانتهاكات ضد المدنيين ..... الخ .

ولاية جنوب دارفور :

- قتل شاب وأصيب آخر بجروح خطيرة في هجوم نفذه مسلحون مجهولين، بمنطقة منواشي التابعة لمحلية مرشينج، وأشارت المصادر أن الضحية يدعى محمد تيراب، كان برفقة صديقه في طريق عودتهما من السوق الي الحي، عندما اعترض طريقهما مسلحين مجهولين حاولوا حاولوا توقيفهم بقصد النهب. وعند رفضهم الانصياع لأوامرهم أطلق الجناة وابل من الرصاص، مما ادي الي مقتل محمد تيراب على الفور، وإصابة صديقه بجروح خطيرة نقل على اثرها لبي مستشفى نيالا التعليمي لتلقي العلاج. واشارت المصادر الى المنطقة تشهد تدهورا امنيا متزايدا في ظل انتشار السلاح.

- قتل شخص واصيب اثنان بجروح خطيرة جراء اشتباكات بالاسلحة البيضاء بين مجموعتين الشباب بمنطقة كروكرو بمحلية عد الفرسان أثناء نزاع حول ملكية قطيع اغنام، وذكر مصدر من منطقة قندي شمالي محلية عد الفرسان بولاية جنوب دارفور انهم اشتروا رؤوس من الماشية من سوق منطقة كروكرو، وفي طريقهم إلى منطقة قندي اعترضهم ثلاثة شبان من قبيلة أخرى يستقلون دراجات نارية، وقالوا إن الماشية مسروقة وأنها تعود لهم .

- طائرتين مسيرتين تقصف محيط مطار نيالا الدولي، معسكر تدريب لقوات الدعم السريع في جبال الثلوج قرب بلدة ديمو ، أسفرت عن قتلى وجرحى بينهم ضباط كبار، تم اسعافهم الى مركز الشهيد بركة الله شرق المدينة والمستشفى التركي ومستوصف يشفين التخصصي، واشارت المصادر الى ان قوات الدعم السريع كانت تستعد لتخريج دفعة جديدة من جنودها في غضون أيام من معسكر ثلوج الواقع في بلدة ديمو جنوب شرق منطقة بلبل تمسكوا بمحلية السلام، واشارت مصادر ان المسيرة الثانية استهدفت مخزن يحتوي على مسيرات تابعة لقوات الدعم السريع في محيط مطار نيالا الدولي.

- مقتل 9 اشخاص واصيب 18 اخرون اثر اشتباكات مسلحة بين مجموعتين من بطون قبيلة الهبانية، بمحلية برام،بتاريخ 28\سبتمبر\ 2025 على خلفية مصادرة سلاح من قبل قوة حملة الظواهر السالبة التابعة لقوات الدعم السريع، وبحسب مصادر لدارفور 24 فإن الخلاف بدأ داخل سوق برام بعد جدال بين مجموعتين من شباب بطون الهبانية بسبب علاقة غرامية بين شاب وفتاة، وخلال النقاش تدخلت قوة الظواهر السالبة، وصادرت سلاحا رشاشا من أحد أفراد المجموعتين مما أدى إلى توتر الموقف.

- قامت قوات الدعم السريع باعتقال المعلم الفاضل محمد بتهمة التعاون مع الجيش السوداني في مدينة نيالا، واقتياده إلى سجن دقريس، وذكر ان الفاضل يعمل مدرسا في احد المدارس الثانوية بالمدينة،وجاء الاعتقال بعد قيام مجموعة من المعلمين بتوكيله لاستلام رواتبهم الشهرية التي تأتي من بورتسودان بحكم امتلاكه حساب مصرفي ببنك الخرطوم، وأبدى عدد من المعلمين تخوفهم من خطوة حصر أسمائهم التي دعت لها وزارة التربية في الإدارة المدنية التابعة لقوات الدعم السريع، خشيت توقف مرتباتهم لدى السلطات في بورتسودان حال استئنافهم عملهم في التدريس بالولاية.

- بتاريخ 1\أكتوبر \ 2025 قتل محمد يحي واصيب اخر بجروح خطيرة في حادثة وقعت بمنطقة سنقته التابعة لمحلية كاس بولاية جنوب دارفور، ويأتي ذلك بعد أن اشترى القتيل أكثر من عشرين رأس من الماشية، وأثناء عودته اعترضته مجموعة مسلحة زعمت أن الماشية مسروقة وتعود ملكيتها لهم، وادي الخلاف إلى مشادة انتهت بطعن أحد المسلحين لمشتري الماشية، مما ادي الي وفاته في الحال، وافادت المصاد، ان الاهالي قاموا بتشكيل فزع لملاحقة الجناة والقبض عليهم.

- شهدت قرية الخروع التابعة الى محلية كاس بالولاية، توترا قبليا إثر نزاع حول أرض زراعية تطور إلى اشتباكات مسلحة بين مكونين اهليين، وتشير المعلومات إلى أن الخلاف يعود الى العام الماضي، حينما حاول أحد أبناء القرى المجاورة زراعة ارض تعد ملكا لمواطن آخر، مما أثار خلافا جرت معالجته آنذاك عبر أعيان المنطقة الذين ألزموا المعتدي بعدم استغلال الأرض مجددا، لكنه عاد في موسم الخريف الحالي لمحاولة الزراعة من جديد، مما أدى إلى تجدد النزاع وتطوره إلى اشتباكات بالأسلحة النارية.

- اختطف مسلحون مجهولين التاجر عزيز المرضي، من داخل مدينة نيالا، وفق شهود عيان، حيث قام مسلحون يستغلون عربة بوكسي اعترضوا طريق التاجر داخل موقف السوق جنينة و اقتادوه إلى غرب السوق دون أن يظهر إلى الآن.

- كشفت مصادر عسكرية لدارفور 24، بمدينة نيالا عن اعتقال ضباط رفيعين في قوات الدعم السريع من قبل الشرطة العسكرية قبل عدة أسابيع، حيث اعتقلت الشرطة العسكرية سته من الضباط بتهم مختلفة، خلال شهري سبتمبر وأكتوبر 2025، احتجزتهم في مباني بورصة نيالا قبل أن تنقلهم لاحقا إلى سجن دقريس غربي المدينة، واشارت المصادر الي ان ثلاثة ضباط اتهموا بالتصرف في أموال بورصة مدينة نيالا وامدادات عسكرية تشمل سيارات قتالية، والثلاثة الآخرين اتهموا تخابرهم مع الجيش السوداني وتحديد مواقع حساسة في المدينة، حيث وجدت رسائل تواصل في هواتفهم مع جهات معادية حسب وصفهم.

- مقتل مبارك يوسف خليل ،يونس ابكر ادم ،و التوم احمد اسماعيل وابراهيم محمد أبرنقا، وجرح اخرون، اثر كمين نصبه مسلحين لفزع اهلي بمنطقة ابو سلالة بمحلية السلام، وذلك بعد سرقة مجموعة مسلحة مجهولة عددا من الأبقار من المنطقة، وأفاد شهود عيان ان افراد الفزع تمكنوا من القبض على خمسة أفراد من الجناة، وتم تسليمهم الي الادارة الاهلية في محلية تلس، وتم التحفظ عليهم في قسم الشرطة بالمحلية.

- وقوع عدد من القتلى والجرحى في قصف جوي للجيش السوداني استهدف معسكر تدريب لقوات الدعم السريع في مدينة نيالا يسمى كشلنقوا.

- قامت قوات الدعم السريع بنقل العشرات من الأسرى العسكريين والمعتقلين المدنيين الي نيالا عقب سيطرتها على مدينة الفاشر، حيث تسلمت هيئة الاستخبارات بنيالا اكثر من 83 معتقلا بينهم اطباء ومسؤولين في حكومة شمال دارفور اضافة الى ضباط من الجيش السوداني والقوة المشتركة.

ولاية شرق دارفور :

- بتاريخ 8\ أكتوبر \ 2025 تم قتل تاجر الهواتف المحمولة احمد بابكر، بعد ان اطلق عليه النار من أحد عناصر قوات الدعم السريع داخل سوق مدينة الضعين وفقا لشهود عيان، وكان القتل يملك متجرا لبيع الهواتف بسوق مدينة الضعين.

- بتاريخ 1 أكتوبر \ 2025 قتل الحكم يونس يوسف الملقب بأبو الجاز متاثر باصابته جراء حادث نهب مسلح أمام منزله بحي النهضة شمال بمدينة الضعين، وأفاد مصدر ميداني إن مسلحين يستغلون دراجتين نارية حاولوا نهب هاتفه بقوة السلاح وعندما رفض تم اطلاق النار عليه، وتشهد عدد من أحياء الضعين حوادث نهب مسلح وانفلات أمني خلال الأسابيع الماضية .

ولاية غرب دارفور :

- مقتل مزارع في منطقة كونغا التابعة لمحلية بيضة بولاية غرب دارفور، جراء الاعتداء عليه من مجموعة مسلحة أثناء عمله في مزرعته بالقرب من الحدود السودانية التشادية، واشارت المصادر ان الي تعرضه للقتل بعد ان رفض تسليم هاتفه، في حادثة نهب، وتشهد عدد من المناطق في الولاية إلى هشاشة أمنية خلال الفترة الماضية.

- بتاريخ 21 \ أكتوبر \2025 تعرض مقر أمانة الحكومة التي تتبع للإدارة المدنية التي أنشأتها قوات الدعم السريع بمدينة الجنينة لقصف جوي بطائرة مسيرة تتبع للجيش السوداني اسفر عن اصابة رئيس الادارة المدنية بالولاية التجاني الطاهر كرشوم ومقتل ثلاثة من أفراد حرسه، اضافة الى استهداف مواقع استراتيجية أخرى بالمدينة من مخازن إمداد وعربات تتبع لقوات الدعم السريع، ويرى مراقبون أن هذا الاستهداف يعتبر تطور في سياق الحرب واستخدام المسيرات الاستراتيجية من قبل الجيش السوداني.

- مقتل الزعيم الاهلي قبيلة المهادي، محمد حسب الله، وثلاثة من أفراد أسرته، كما أصيب عدد من مرافقيه تم نقلهم إلى المستشفى في غارة جوية نفذتها طائرة مسيرة يعتقد انها تتبع للجيش السوداني في منطقة ابو جداد بمحلية سربا بولاية غرب دارفور ، وفي وقت آخر شنت خلال شهر أكتوبر غارة بطائرة مسيرة على أمانة الحكومة بالولاية .

ولاية وسط دارفور :

- كشف عدد من المزارعين وقادة الإدارة الاهلية بالولاية، عن وقوع اعتداءات واسعة على المزارعين في مناطق بندسي ومكجر وقارسيلا وشمال شرق زالنجي، من قبل رعاة مسلحين، قبيل انطلاق موسم الحصاد.

ولاية شمال دارفور :

- بتاريخ 4\أكتوبر \2025 وفاة الصحفي النور سليمان متأثرا بجروح اثر اصابته بقصف شنته قوات الدعم السريع طال منزله بمدينة الفاشر،ويعيش الصحفيين في الفاشر أوضاع قاسية، حيث يواجهون القتل والجوع والقصف المتواصل، اضافة الى انقطاع الانترنت والكهرباء، كما تعرض بعضهم لعمليات اعتقال وتعذيب وعنف جنسي.

- بتاريخ 3\ أكتوبر \ 2025 قتل ما لا يقل عن 17 مدنيا وأصيب أكثر من 30 اخرين، جراء قصف مدفعي عنيف شنته قوات الدعم السريع على أحياء سكنية ومجمعات نازحين اضافة الى المستشفى السعودي بمدينة الفاشر، وأفاد شهود عيان أن المدينة شهدت تحليق مستمر لطائرات مسيرة تابعة لقوات الدعم السريع اعقبته موجات من القصف المدفعي الكثيف مخلفا عدد من الضحايا، وطال القصف سوق ابوقرون وأجزاء واسعة من حي ابوشوك إلى جانب ثلاث مجمعات للنازحين في حي الدرجة الأولى، اضافة الي الي المستشفي السعودي.

- بتاريخ 1-2 \أكتوبر \2025 شنت طائرات مسيرة تتبع للجيش السوداني غارات جوية على المحلية المالحة ومنطقة الزرق بولاية شمال دارفور، أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى من المدنيين وعناصر من قوات الدعم السريع، إلى جانب تدمير آليات قتالية، اضافة الى استهداف مقر قصر الضيافة بمدينة الفاشر مما أدى إلى سقوط ضحايا واندلاع حرائق أعقبها تصاعد أعمدة الدخان، وافاد الشهود ان عددا نقلوا إلى مستشفى المالحة الريفي.

- بيان لمفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بشأن الفاشر ، حول تلقيها تقارير متعددة ومقلقة عن فظائع ارتكبتها قوات الدعم السريع في الفاشر، وعن مؤشرات عن دوافع قبلية في عمليات القتل واحتجاز مئات المدنيين بينهم صحفي ، وتشير التقارير التي حصلت عليها المفوضية إلى إعدام 5 رجال لمحاولتهم ادخال مواد غذائية الي الفاشر المحاصرة منذ 18 شهرا.

- بيان لمنظمة الصحة العالمية تدين مقتل أكثر من 460 مريضا ومرافقيهم واختطاف 6 من الكادر الطبي بالمستشفى السعودي في مدينة الفاشر.

- مقتل الشرتاي ادم صبي وعدد من أعيان المجتمع المحلي في اشتباكات بين بطون قبيلة الزغاوة في منطقة كرنوي بولاية شمال دارفور.

- قتل 13 مدنيا على الاقل في غارة نسبت إلى قوات الدعم السريع على مسجد با أبو شوك في مدينة الفاشر المحاصرة في ولاية شمال دارفور وفق شهود عيان لقناة الحدث.

- بتاريخ 11 \ أكتوبر \ 2025 أفادت تنسيقية المقاومة في الفاشر في بيان نشرته علي صفحتها علي "فيس بوك" بأن قصف بمسيرة تتبع لقوات الدعم السريع استهدف " دار الأرقم " لإيواء النازحين وجامعة أم درمان الاسلامية مبينا أن جثث القتلى ما تزال تحت الأنقاض .

- بتاريخ 11 \ أكتوبر \ 2025 نحو 16 شخصا قتلوا، واصيب 7 اخرون، بمحلية الكومة بولاية شمال دارفور اثر قصف بطائرة مسيرة تتبع للجيش السوداني، استهدفت تجمع أهالي كان يعمل على معالجة قضية محلية، ومنذ عام 2024 شنت العديد من الطائرات الحربية التابعة للجيش السوداني غارات جوية علي محلية الكومة.

- في أعقاب سيطرة قوات الدعم السريع على مدينة الفاشر، شهدت المدينة موجة واسعة من الانتهاكات الجسيمة ضد المدنيين، بما في ذلك عمليات إعدام ميدانية خارج نطاق القانون، وذلك فقا ما أكدته مفوضية حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة.

- أدان أعضاء مجلس الأمن الدولي الهجوم الذي شنته قوات الدعم السريع على مدينة الفاشر خلال بيان عن الفظائع التي ترتكبها القوات ضد المدنيين بما في ذلك الإعدامات الميدانية والاعتقالات التعسفية.